

الفصل الثاني عشر

تركيب الجملة التركيبية

تركيب الجملة التركيبية

تنقسم الجملة في اللغة التركية إلى قسمين - شأنها في ذلك شأن سائر اللغات - جملة اسمية، وجملة فعلية.

أولاً: الجملة الاسمية

ويقال لها أيضاً جملة خبرية، وهي تتركب من المبتدأ والخبر وتدل على دوام الحكم. ويتم المعنى من خلال الضمير الخبري الذي يأتي في آخر الخبر.

ويعرف المبتدأ بالمسند إليه، والخبر فيها هو المسند مثل:

- گونش پارلاقدر: الشمس ساطعة. - سن كاتيسك: أنت كاتب.

- بن شاعرم: أنا شاعر

ففي الأمثلة السابقة نجد أن الكلمات " گونش، سن، بن " بمثابة المبتدأ أو

المسند إليه و " پارلاق، كاتب، شاعر " تمثل الخبر أو المسند، و " در، سك، م " ضمير نسبي أو رابطة خبرية.

المبتدأ: هو ما يشعر عن ذات أسند إليها وصف، ويكون اسماً أو ما في حكمه كالمصادر والضمائر أو صفة نحو:

- الله بردر: الله واحد. - اوقومق ابي در: القراءة جيدة.

- بن كاتيم: أنا كاتب - شو طاشدر: ذاك حجر.
- چالشمق موجب سعاددر: الاجتهاد موجب للسعادة.
- چالشقان معتبردر: المجتهد محترم.
- # وإذا وجدت في الجملة صفة تصف المبتدأ فإنها تتقدم عليه، وكذلك الأمر، إذا وجدت صفة للخبر، فهي تتقدم عليه أيضاً:
- شو كوجك چوجق بك ذكيدر: هذا الولد الصغير ذكي جداً.
- # إذا كان للمبتدأ أكثر من جزئية فلا توضع أداة عطف ويكتفى بوضع إشارة (،).
- إنسان، قوش ايكي آياقليدر: للإنسان وللطائر قدمان.
- آت، اشك، دوه، قيون درت آياقليدر: الحصان والحمار والجمل والغنم من ذوات الأربع.
- # ومثلاً يكون المبتدأ كلمة تركية، فإنه يمكن أن يرد بوصفه كلمة عربية أو فارسية.
- شمس پارلاقدر: الشمس ساطعة. - جهان فانيدر: الدنيا فانية.
- # وكما أن المبتدأ يأتي مفرداً، فيمكن أن يكون مركباً أيضاً، وهذا التركيب إما أن يكون إضافياً أو وصفيّاً نحو:
- باباكزك اوى يوكسكدر: منزل أبيكم عالٍ.
- بياض آت گوزلدر: الحصان الأبيض جميل.
- باران نيسان لطيفدر: مطر إبريل لطيف.
- ميوه باغ لذيددر: فاكهة الحديقة لذيدة.
- الخبر: هو ما أسند إلى ذات بواسطة الضمائر النسبية، وهو يأتي في الجملة بعد المبتدأ، وغالباً ما يكون صفة، وأحياناً يكون اسماً أو ما في حكم الاسم:
- عدالت گوزلدر: العدالة حسنة. - گوک يوكسكدر: السماء عالية.

- او قومق هنردر: القراءة مهارة (علم).
- هنرك ابي سى او قومقدر: أفضل مهارة (معرفة) القراءة.
- # ومثلها يرد المبتدأ من عدة أجزاء فإن الخبر يأتي مركباً من عدة كلمات وتأتي الأداة (هم) في هذا الإطار نحو:
- احمد، هم او صلودر هم چالشقاندر: أحمد مؤدب ومجتهد أيضاً.
- مصطفى هم شاعر هم كاتبدر: مصطفى شاعر وكاتب أيضاً.

أنواع الجملة

- # الجملة إما أن تكون مثبتة أو منفية أو استفهامية.

الجملة المثبتة

- # هي التي يكون الخبر فيها مثبتاً نحو:
- احمدك پدرى زنگيندر: والد أحمد غني. - بن فقيرم: أنا فقير.
- شو گلن بابامدر: ذاك القادم أبي. - حسين شاعردر: حسين شاعر.
- الجملة المنفية: هي التي يكون خبرها منفيًا عبر أداة النفي (دكل) نحو:
- احمد كاتب دكلدر: أحمد ليس كاتباً.
- سز چالشقان دكلسكر: أنتم لستم مجتهدين.
- # وإذا كان الخبر مثبتاً بكلمة (وار)، فإننا نستخدم كلمة (يوق) لنفي الجملة ولا نستخدم (دكل) مثل:
- پارم وار: لدي نقود - پارم يوق: ليس لدي نقود.

الجملة الاستفهامية

- هي التي تأتي في إطار الاستفهام من خلال الأدوات المستخدمة لذلك أو عبر أداة الاستفهام (مى) نحو:

- بوكيم در؟ من هذا؟ - مصرليميسكز؟ هل أنت مصري؟
- اوكرتميسك؟ هل أنت معلم؟ - شاعرميسك؟ هل أنت شاعر؟
- # ويمكن أن يكون الخبر مفرداً "كلمة واحدة" أو مركباً مثله في ذلك مثل المبتدأ:
- بو، احمدك اويدر: هذا منزل أحمد.
- شوراسى ساحل بحردر: هنا ساحل البحر.
- سن حافظ قرآنسك: أنت حافظ القرآن.
- احمد بنده: صادقدر: أحمد عبد صادق.
- ملحوظة: يلزم المطابقة بين المبتدأ والخبر في "المتكلم والمخاطب" فإذا كان المبتدأ مفرداً يكون خبره مفرداً، وإذا كان جمعاً يكون الخبر جمعاً نحو:
- بن اوكرنجى يم: أنا تلميذ - سز اوكرتمسكز: أنتم معلمون.
- أما في الغائب فلا يلزم المطابقة المذكورة مثل:
- اوكرنجيلر چالشقاندرد: التلاميذ مجتهدون (أو)
- اوكرنجيلر چالشقاندردلر^(١).
- # ويمكن الاستدلال على المبتدأ في الجملة الاسمية من خلال استخدام أداة الاستفهام (كيم أونيه) حيث "كيم" للعاقل و (نيه) لغير العاقل.
- احمد چالشقاندرد: أحمد مجتهد. گيجيه قرانلقدر: الليلة مظلمة.
- فلو سألنا عن "المجتهد" في الجملة الأولى بالأداة "كيم" وقلنا: (من المجتهد؟) لكان الرد "أحمد" وهو المبتدأ، وفي الجملة الثانية إذا قلنا "ما المظلم؟" لوجدنا الإجابة هي "گيجيه" وهي المبتدأ أيضاً.

(١) راجع الضمائر الخبرية.

ثانياً: الجملة الفعلية

وهي التي تتكون من الفعل والفاعل أو نائب الفاعل، وتدل على تجدد الحكم واستمراره مثل:

- احمد غليور: أحمد آت - قيش غلدى: حل الشتاء.

الفعل: يمثل الفعل ركناً رئيسياً في الجملة وهو يدل على أحد الأزمنة ويأتي في نهاية الجملة مثل:

على غلدى: جاء عليّ. احمد بروسه يه غيتدى: ذهب أحمد إلى بروسه.

والمسند في الجملة الفعلية هو الفعل، والمسند إليه هو الفاعل أو نائبه.

الفاعل: هو ما أسند إليه الفعل المعلوم، ويكون اسماً أو ما في حكمه كالضمائر والمصادر مثل:

- بن درسمى او قودم: قرأت درسي.

- بردارم چارشويه غيتدى: ذهب أخي إلى السوق.

- سن، بزه غلميورسك: أنت لم تأت إلينا.

- او، بزه گلير: هو يأتي إلينا.

وتأتي الصفات المحذوف موصوفها أحياناً فاعلاً مثل:

- چالیشان عالم اولور، چالشیایان جاهل قالير:

المجتهد يصير عالماً ويبقى غير المجتهد جاهلاً.

فالمقصود بالموصوف المحذوف هو "چالشیایان آدم".

غالباً ما تسند الضمائر الفعلية أو النسبية إلى الأفعال، حيث تمثل الفاعل في هذه الحالة.

غللك: جئنا

يازذك: كتبت

او قودم: قرأت

- گیدیورسک: تذهب اوقویورز: نقرأ گیده جکز: سذهب
- # ويمكن أن يكون الفاعل تركيباً إضافياً
- احمدك قرداشی گلدی: جاء أخو أحمد.
- سیاه آت قوشیور: يجري الحصان الأسود.
- افندیك اوشاغی گلدی: جاء خادم السيد.
- # وعندما يكون الفاعل ضميراً فإنه لا يذكر في الجملة ويصير مقدراً:
- اوقو -- (سن اوقو): اقرأ یاز -- (سن یاز): اكتب.
- گلدی -- (او گلدی): جاء گیدیور -- (او گیدیور): يذهب.
- يلزم المطابقة بين الفعل والفاعل في الجملة، وذلك في حالة المتكلم والمخاطب، فإذا كان الفاعل مفرداً، صار الفعل مفرداً وإذا كان الفاعل جمعاً، كان الفعل جمعاً أيضاً:
- بن اوقودم: أنا قرأت سز اوقودیکز: أنتم قرأتم.
- أما في الغائب فلا تشترط المطابقة، فيجوز أن يكون الفعل مفرداً أو جمعاً وذلك مع ذوي العقول:
- اوکرنجیلر گلدی: جاء التلاميذ "أو" - اوکرنجیلر گلدیلر.
- # إذا تعدد الفاعل فيؤتى بالفعل في صيغة جمع الغائب:
- احمد وقرداشم اوقوله گیتدیلر: ذهب أحمد وأخي إلى المدرسة.
- # يمكن الاستدلال على الفاعل في الجملة الفعلية باستخدام أداة الاستفهام (كیم) للعاقل و (نه) لغير العاقل:
- احمد درسی یازدی: كتب أحمد الدرس.
- معلومات سعی ایله آرتار: تزدد المعلومات بالسعي.

ففي الجملة الأولى نسأل قائلين: كيم يازدى؟ من كتب؟ فتكون الإجابة بالفاعل وهو (أحمد).

وفي الجملة الثانية نسأل قائلين: نه آر تار؟ ماذا يزيد؟ والإجابة هي "معلومات" وهي فاعل.

يسند الفعل أحياناً إلى الفاعل أو نائبه المتعديين بواسطة العطف، فإذا كان أحدهما متكلاً يؤتى بالفعل المذكور في صيغة جمع المتكلم، وإذا كان أحدهما مخاطباً يؤتى بالفعل في صيغة جمع المخاطب نحو:

- برادرم وبن او قوله گیدیورز: أذهب أنا وأخي إلى المدرسة.
- برادرم وسن برلكده گلیکز: تعال أنت وأخي سوياً.

نائب الفاعل

- # هو ما أسند إليه الفعل المجهول وحل محل الفاعل مثل:
- درس او قوندى: قُريء الدرس - او قول آجلدى: فُتحت المدرسة.
- آعاج گسلدى: قُطعت الشجرة. - قپو آجلدى: فُتح الباب.
- # ويكون نائب الفاعل اسماً أو ما في حكمه، وتقع الصفات أحياناً نائباً فاعلاً باعتبار موصوفها مثل:
- چالیشقان سويلير: المجتهد يُحِب.

وقد يأتي نائب الفاعل مركباً نحو:

- خسته نك دیشی چكلدى: خُلعت أسنان المريض.
- اصحاب اقتدارك قولى بوكولمز: لا ينشئ ذراع أصحاب القدرة.

مُتممات الجملة

هي الكلمة التي تتم معنى الجملة أو أجزاء معناها وتنقسم مُتممات الجملة إلى: "الحال، التمييز، متعلقات الفعل".

١- الحال: هو اللفظة التي تبين هيئة وحال الفاعل أو نائب الفاعل أو المفعول أثناء إجراء الفعل ويحدث بزيادة (رق، رك) ^(١) على المفرد الغائب للفعل الالتزامي:

احمد گو له رك گلدی: جاء أحمد ضاحكاً.

ويصاغ أيضاً بزيادة "ايكن" ^(٢) على المفرد الغائب من بعض الأفعال فيفيد الحال:

- بن او قوله گيدر كن خواجه يه راست گلدم: حينما كنت متوجهاً إلى المدرسة قابلت المعلم.

وإذا تكرر المفرد الغائب من الالتزامي، أعطى المعنى نفسه، ويفيد في هذه الحالة الاستمرار والتجدد

- يازه يازه او كرندم: تعلمت كاتباً بالتدريج.

- گو له گو له گيتدى: ذهب ضاحكاً.

وإذا أضيفت كلمة (حالده) أو (تقديرده) على صيغة الصلة فإنها تؤدي معنى الحال ^(٣).

٢- التمييز: هو ما أزال الإبهام عن النسبة أو الإسناد، ويحدث بزيادة (جه)

على المصادر والأسماء:

سِنجه: سناً ثروته: ثروة علمجه: علماً عقلجه: عقلاً.

- احمد محمدن ياشجه كوچك اما عقلجه بيوكدر: أحمد أصغر من محمد سناً ولكن أكبر منه عقلاً.

(١) راجع الصفة الحالية.

(٢) راجع صيغة "بينما"

(٣) راجع صيغة الصلة.

- حسن اخلاقجه اقرانه ترجيح اولنور: حسن مُرجح على أقرانه أخلاقياً.
- # ويمكن أن تأتي كلمة (جهتيله) بدلاً من (جه) لتعطي المعنى نفسه:
- احمد درايت جهتيله اقرانه فائقدر: أحمد يفوق أقرانه دراية.
- # وتستخدم الكلمات الآتية في مقام التمييز أيضاً وهي: (اعتباريله، گوره، جهتندن، جهتندن، نقطه، نظرندن، نقطه، نظرندن).
- كوى هواسى اعتباريله شهره تفوق ايدر:
- تتميز القرية على المدينة بهوائها.
- بكا گوره هوا خوش: بالنسبة لي الطقس جيد.
- جامعك بناسى فن معمارى نقطه: نظرندن صوك درجه قيمتداردر:
- بناء الجامع قيم لأقصى درجة من حيث الفن المعماري.
- # وقد يؤتى بصيغة الصلة مشفوعة بأحد الألفاظ (جهتيله، مناسبتيله، حسييله) لتؤدي معنى التمييز:
- بن سكا مخلص اولديغم جهتيله بويله نصيحت ايدورم:
- لكوني مخلصاً لك أقدم هذه النصيحة.
- # وقد يؤتى بالتمييز جملة مربوطة مع أحد المصدرين (اولمق، اولمسى) مشفوعاً بلفظة "جهتيله" نحو:
- سكا خلوصم بركمال اولمسى جهتيله اخطار ايدورم:
- بما أن إخلاصي لك تام فإني أخطرك.
- ٣- متعلقات الفعل: هي المفاعيل بأنواعها وحروف التعليل والمصاحبة والاستعلاء والظرفية والانتهاء والابتداء والتشبيه، وقد سبق الحديث عنها بشكل تفصيلي كل في موضعه.

أمثلة

- قلمى قيرمه: لا تكسر القلم (قلمى = مفعول به)
 - اوقوله گيت: اذهب إلى المدرسة (اوقوله = مفعول إليه)
 - بنمله گيدر ميسك؟ هل تذهب معي؟ (بنمله = مصاحبة)
 - بنم گبى آرقداش بوله جقميسك؟ هل ستجد صديقاً مثلي؟ (بنم گبى = تشبيه)
 - نيچون كتابى ماصه اوزرينه قويدك؟ لماذا وضعت الكتاب على المنضدة؟ (اوزره = استعلاء).
 - بن اوده صباحدن آقشامه قدر درسلمه چالشيورم: أذاكر الدروس في المنزل من الصباح حتى المساء (هـ قدر = انتهاء)
 - يارين فاكولته يه گيده جكم: سأذهب غداً إلى الكلية (يارين = ظرف).
- تركيب الجملة
- إذا كانت الجملة مكونة من فعل وفاعل ومفعول يذكر الفاعل أولاً ثم المفعول به ثم الفعل:
- احمد بنى بيلدى: عرفنى أحمد.
- تعدد المفاعيل: إذا كان المفعول غير المجرور (الصريح) معرفاً، فإنه يذكر قبل المفعول المجرور:
- كتابى احمده وير: أعط الكتاب لأحمد.
- فالمفعول غير المجرور وهو (كتاب) وضع أولاً ثم المجرور وهو (أحمد) بعده.
- وإذا كان المفعول غير المجرور (الصريح، أو المفعول به) ليس معرفاً، فإنه يذكر بعد المفعول المجرور نحو:
- بن چارشودن بر كتاب صاتون آلدم: اشتريت كتاباً من السوق.

فنجـد أن (بركتـاب) مفعول غير مجرور وقع نكرة، لذلك جاء بعد المجرور وهو (چارشودن).

إذا كان للفعل مفاعيل مختلفة فالمفاعيل غير المجرورة تذكر قريبة من الأفعال دائماً.